

قال لي الحكيم الامريكي  
أخطر أسرار الاستراتيجية الامريكية  
في العالم العربي

طبعة ثانية

معدلة ومزيدة بملحق وخاتمة لعام 2015



# الإهداء

الى شعوب العالم العربي،

نأمل أن يساهم هذا الكتاب في الكشف عن المستور

ونشر النور في الضمائر والعقول..

الى صديقي الراحل (H.M)، أشكرك من كل أعماقي،

لأنك تخليت عن كل مصالحك واتبعت ضميرك.

لترقد روحك بنور وسلام..

\* \* \*

## توضيح

بعد نشر موضوعنا هذا في مواقع وصحف عديدة، أثار الكثير من ردود الفعل

المشجعة والمستغربة، وتلقينا المئات من الأيميلات، وغالبيتها تطرح التساؤل

التالي :

. ما هي (فيدرالية الاخوة العالمية IFB) التي تتحكم بالعالم؟!

جوابنا: انها اتحاد غير معلن، أي (فيدرالية) تضم ممثلين عن العديد من

المنظمات السرية وشبه السرية الفاعلة خصوصاً في امريكا والغرب وباقي العالم.



# المحتويات

13 مدخل : نظرية المؤامرة العالمية، هل هي صحيحة؟!

## القسم الاول :

### معلومات أولية عن المنظمات السرية وشبه السرية

- 21 أولاً: المنظمات السرية الباطنية العالمية:
- 23 - الماسونية - (البنائون Masonic)
- 28 - الطقس الماسوني المصري (Rites maçonniques égyptiens)
- 29 - روزا - كروز (الوردة الصليب Rosicrucianism)
- 30 - جمعية المتنورين أو المستنيرين (Illuminati)
- 32 - جمعية الجمجمة والعظام (skull and bonds)
- 34 - النادي البوهيمي - Bohemian Club
- 35 - الشخصيات المعروفة المنتمية للمتنورين وتفرعاتهم المختلفة
- 42 - بوش وكيري أعضاء في منظمة "الجمجمة والعظام"؟؟؟!
- 43 - رموز الدولار الامريكى وعلاقتها بالمستنيرين!
- 44 - بلاك ووتر Blackwater Worldwide
- 46 - عائلة (روتشيلد Rothschild)
- ثانياً: التجمعات النخبوية (Thik Tank) شبه السرية:
- 54 - مجموعة بيلدربيرج The Bilderberg Group
- 55 - مجلس العلاقات الدولية The Council on foreign relations

- 56 - مقاطع من خطاب الرئيس الامريكى كندي ، ويُعتقد انه سبب مقتله
- المسيحية الصهيونية (Christian Zionism) وتأثيرها على النخب  
الامريكية
- 58
- 61 - جورج بوش يؤمن بـ (جوج وماجوج)!
- 65 - نظرية مؤامرة 9/11
- 70 - تأسيس اسرائيل وإزالة السلطنة العثمانية!
- كتاب الحكم بالسر (rule by secrecy) التاريخ السري بين الهيئة  
الثلاثية والماسونية والأهرامات الكبرى
- 73
- ثالثاً: العراق وأهميته بالنسبة للمنظمات السرية العالمية:
- 76 - نظرية الاصل الفضائي لمؤسسي الحضارة العراقية!
- 91 - سرقة المتحف العراقي كانت مهينة مسبقاً!
- ماذا كان يفعل الجيش الامريكى في موقع اور،  
وقبله في موقع بابل؟!!
- 93
- 94 - حتى الآن قد استعدنا فقط 30% من آثارنا المسروقة!!
- 95 - اعتراف رسمي بدور الامريكان بقتل العلماء العراقيين!
- 97 - بوش يبعث رسالة شكر لرئيس "الموساد" على خدماته!  
عشرات الملايين من وثائق الدولة العراقية  
مسروقة من قبل الامريكان!
- 98
- 99 - احتلال افغانستان من اجل ارباح الافيون!  
انفلونزا الخنازير H1N1 virus subtype
- صناعة أمريكية لجني المليارات!
- 101

## القسم الثاني:

### اعترافات الحكيم الامريكي

- 107 • لهذه الاسباب قررنا تدمير الشرق الاوسط:
- اولاً: تدمير الاسلام من خلال خلق العداة والتناحر
- 111 بين الشيعة والسنة
- ثانياً: منع أي تقارب بين الجماعات القومية الاساسية التي تشكل
- 114 الشرق الاوسط
- 115 - ثالثاً: منع أي تقارب بين العلمانيين والمتدينين
- 116 - رابعاً: منع أي تقارب بين العرب (مسلمين ومسيحيين) واليهود
- 118 - خامساً: منع أي تقارب مسيحي - اسلامي في الشرق الاوسط
- 120 • هذه هي الاسباب السرية جداً لأحتلال العراق:
- 122 - القيمة التاريخية والباطنية العظمى للعراق
- 126 - القيمة السياسية - الدينية للعراق
- 128 - استراتيجيتنا الحالية في العراق
- هكذا نضعفكم، وهكذا يمكننا النهوض:
- 131 - سياسة الراية الخداعة
- 133 - الاعلام أخطر أسلحتنا الحديثة
- 134 - التيار التدميري والتيار السلمي
- من اجل استراتيجية شرق أوسطية جديدة:
- أولاً: على الصعيد العالمي، إقامة تحالف وحوار شعبي ونخبوي
- 138 شرقي - غربي
- ثانياً: على الصعيد الشرق أوسطي، العمل على اقامة سوق ووحدة
- 139 شرق أوسطية مشابهة للوحدة الاوربية

- ثالثاً: على الصعيد العراقي ، ليكن العراق مركزاً للسلام والحوار  
والتقارب الشرق الاوسطي والعالمي ، وليس مركزاً للمؤامرات  
والحروب والأيديولوجيات التوسعية والامبراطورية!  
141

## ملحق الطبعة الثانية 2015

### عندما تقوم الذئاب بتعليم الخراف

### مبادئ الحرية والدم - قراطية!!

- تاريخ الذئب الامريكي مع العرب: 148
- خطة (فئران المختبر) لتدمير العراق والمنطقة! 150
- التفاهم الامريكي مع ايران والشيعة 151
- التدمير التدريجي المنظم وجهنم الربيع العربي 152
- المنظمات الامريكية الداعمة والممولة للربيع العربي: 156
- منظمة بيت الحرية Freedom house 158
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) 159
- المعهد الجمهوري الدولي IRI 160
- مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق اوسطية (MEPI) 161
- من نشاطات المؤسسات الامريكية في العالم العربي: 163
- نموذج الدعم الامريكي للتجربة العراقية الدم - قراطية الناجحة جداً!! 168
- من عجائب وطرائف الدم - قراطية الوهابية الامريكية: 163
- عزمي بشارة: فلسطيني شيوعي قومي عربي مسيحي وعضو الكنيست 174
- الاسرائيلي..... من قادة الاعلام الوهابي القطري!!!!!!؟؟؟؟؟



- أكاديمية التغيير في قطر ورئيسها الوهابي ، هي التي علّمت مبادئ الحرية  
والدم - قراطية ، لشباب الربيع العربي؟! 175
- داعش صناعة أمريكية لمحاربة روسيا والصين ، وتدمير المنطقة! 176

## الخاتمة

### الانحطاط العربي.. ما العمل؟!!

- انفصامية العرب المازوخية وانفصامية الغرب السادية 182
- اولاً : مشكلة الصراع الديني - الحدائي 184
- ثانياً : مشكلة العلاقة مع أمريكا وأوروبا 187
- تفاقم الانفصامية العربية 188
- البحث الصعب جداً عن الموقف الوسطي 189



(إن هدف (روكفولر) وأتباعه تأسيس حكومة عالمية واحدة تجمع بين  
الرأسمالية والشيوعية... هل أقصد من هذا ان هنالك مؤامرة؟ أقول نعم، إذ إنني  
أؤمن بأن هنالك مؤامرة عالمية مخطط لها منذ عدة أجيال وبطبيعة هائلة السوء!)  
لورانس باتون مكدونالد (Lawrence Patton McDonald)،  
عضو الكونغرس الامريكى في عام 1976

\* \* \*

(نحن هذا اليوم في لحظة نادرة وخارقة للعادة. إن أزمة الخليج، رغم  
خطورتها، إلا أنها تمنحنا الفرصة النادرة من اجل التوجه الى حقبة تاريخية من  
التعاون. ومن هذه الحقبة الصعبة، فإن هدفنا الخامس هو ان نظام عالمي جديد،  
يمكن أن يرى النور..)

من خطاب الرئيس الامريكى (بوش الاب) في 1990/9/11، أمام الكونغرس الامريكى  
لحظة اعلانه عن انطلاق الحرب ضد العراق من اجل تحرير الكويت

\* \* \*

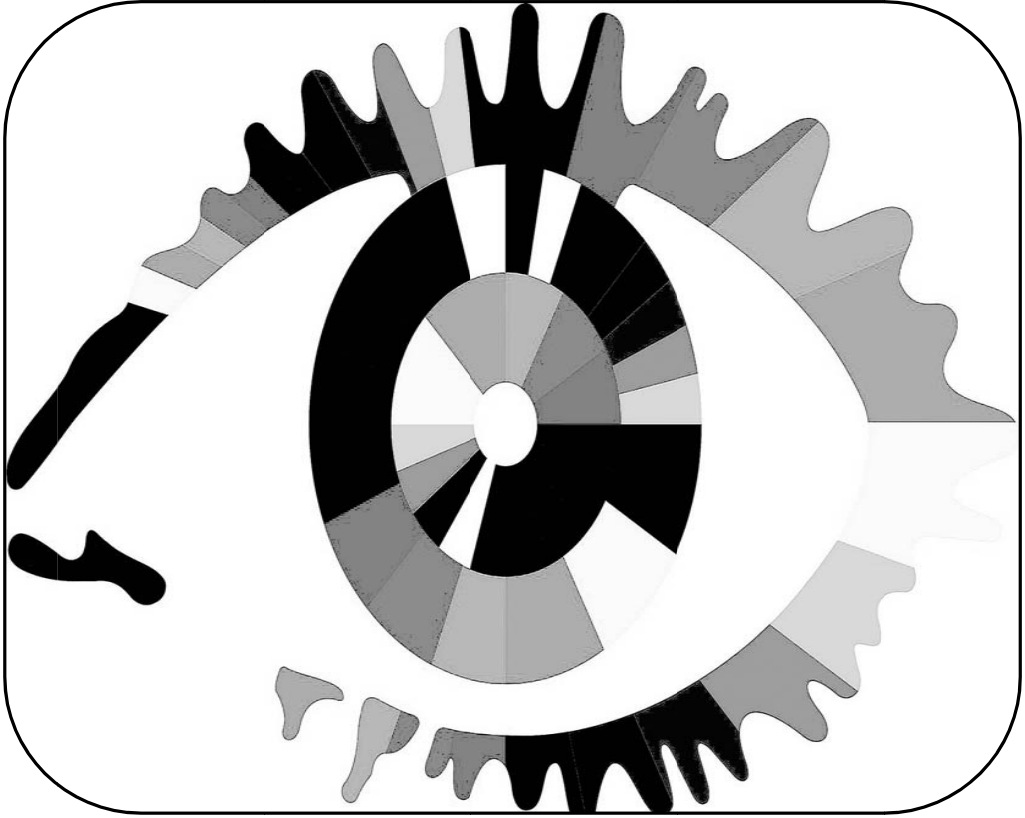
(مثلما أنه لا يمكن إيقاف الحروب في العالم، فإنه لا يمكن إلغاء تجارة  
المخدرات في العالم، فكلاهما يدران أرباحا طائلة لجهات واحدة تعلو فوق كافة  
القوانين والدول).

(كونراد شتينر) الخبير الألماني في معهد الأبحاث التنموية في بون



# مدخل

## نظرية المؤامرة العالمية، هل هي صحيحة؟!



هنالك موقفان متعارضان متطرفان حول هذه المسألة الحساسة جداً والخطيرة بنفس الوقت، لأنها تمس المصالح المباشرة لشعوب العالم أجمع، وخصوصاً البلدان الضعيفة والمتوترة الاوضاع وذات موقع استراتيجي وتاريخي حساس، مثل بلدان العالم العربي.

هذان الموقفان المتعارضان هما:

- الموقف المؤمن تماماً بهذه النظرية وبدرجة مبالغة وحرفية بحيث تبدو مثل (القدر الالهي) الذي لا يمكن أبداً مواجهته والتخلص من حتميته، وما علينا إلا الخنوع له والتحسر على مصيرنا المظلم. ويعاني بعض أنصار هذه النظرية من نوع الهلوسة أشبه بالخيل إذ يتصورون ان العالم محكوم بمجموعة من الشياطين الجبابرة المتلبسة بأشكال بشر.

- الموقف المعاكس النافي تماماً لمثل هذه النظرية، وينظر الى السياسة العالمية بنوع من السذاجة والرومانسية وكأن العالم لا يقوده إلا الحكماء العقلاء العلميين الذين يشتغلون بكل صراحة وعلنية، ولا يفكرون إلا بمصالح شعوبهم، وفي أحسن الاحوال يفكرون بمصالح العالم، وفي أسوء الاحوال يفكرون بمصالحهم الطبقية والشخصية! المهم انهم عقلاء وعلميين ومشاريعهم مكشوفة، وان كل ما يطرح في وسائل الاعلام هو صحيح تماماً ويعبر عن حقيقة السياسة العالمية.

### الحقيقة في الوسط

كما تعودنا في (فلسفتنا الوسطية)، ان نبحث عن الحقيقة في الموقف الوسطي بين موقفين متطرفين، فنقول:

نعم هنالك (مؤامرة عالمية) وهنالك قوى سرية تخطط بالسر للتحكم بسياسة العالم، ولكن هذه القوى:

- لا تتكون من شياطين وكائنات خارقة، بل هم بشر مثلنا تجمعهم (المصالح)، ولكن خصوصاً تجمعهم (العقيدة). يكفي مطالعة المكتبات ومواقع الانترنت لنجد أن هنالك العديد من هذه المنظمات السرية العالمية المعروفة بصورة رسمية ومن أبرزها (الحركة الماسونية Maconic) و (حركة المستنيرين Illuminati) و(الجمجمة والعظام Skull and bonds)، وغيرهم. (طالع القسم الاول).

- بما ان هذه المنظمات تتكون من بشر، فهي إذن مثل كل المنظمات، عرضة للأختلافات الداخلية والتطورات العقائدية بين أعضائها. وهذا يعني ان هنالك منظمات تتراجع وتضعف مثل (الماسونية)، وغيرها تتخذ أشكالاً جديدة وتنشط وتسيطر، مثل (المستيرين).

- ان النشاط السري عبر التاريخ، كان ولا زال من أولويات نشاط أية دولة: (أجهزة المخابرات والتجسس)، بل حتى المؤسسات الاقتصادية والعلمية: (التجسس التقني والعلمي). من دون النشاط السري وفنون التعتيم والخداع، لا يمكن لأية دولة أن تستمر وتضمن أمنها داخلياً وخارجياً. لهذا فإن دول الغرب الكبرى، ومع قوتها العالمية في جميع النواحي العسكرية والاقتصادية والثقافية والتقنية، فإن فنون القيادة والتأثير والعمل السري، قد تطورت فيها الى حد بعيد بصورة تفوق التصور.

- يبقى أن نأخذ بنظر الاعتبار هذه الحقيقة المهمة جداً: ان هذه المؤامرة العالمية، مهما كانت مسنودة مخابراتياً واقتصادياً وتقنياً واعلامياً، فأنها بصورة مطلقة ويقينية، يستحيل عليها التأثير على أي بلد من دون تواطئ وتعامل وشراء ذمم النخب الفاعلة لهذا البلد. ان قوة هذه المؤامرة العالمية الخارجية تكمن في انقسام الشعب وفساد نخبه وضعف وحدته وهويته الوطنية. إذن، هذه (المؤامرة العالمية) ليست قوة شيطانية جبارة لا يمكن الفكك منها، بل يمكن بسهولة لو قرر الشعب ونخبه فعلاً العودة الى الضمير الوطني و (الكفاح الشعبي السلمي - الثقافي) من اجل الحرية والكرامة. فمن الحمق والسذاجة الاعتقاد بأن (المقاومة المسلحة) قادرة على مواجهة هذه المؤامرة، بل العكس تماماً، لأن من أول أساليب هذه المؤامرة انها تشجع العنف والعمل المسلح في الشعب المعني من اجل تبرير ممارسة القوة ضده وتفريقه وبث روح العنف والخراب في صفوفه، وهذا بالضبط الذي حصل في بلادنا، ليس فقط بعد الاجتياح الامريكي عام 2003، بل قبل ذلك بسنوات طويلة، حيث كانت النخب العراقية، الحاكمة والمعارضة، جميعها متواطئة وفسادة ومعدومة الضمير الوطني.

## دور اليهود

نظرية المؤامرة العالمية ارتبطت دائماً بفكرة (دور اليهود القيادي فيها). ولكن مراجعة تفاصيل وتاريخ هذه المؤامرة يعطينا النتيجة التالية:

إن دور اليهود في قيادة المؤامرة، مضخم جداً ومصطنع، بل هو مقصود لكي تلقي تبعيات هذه المؤامرة على اليهود. أفضل تشبيه لنا لتوضيح هذه الاشكالية الحساسة، مسألة (الاسلام المتطرف والقاعدة). فمن المعلوم ان هذه (القاعدة وبن لادن) هي صناعة المخابرات الامريكية، لكي يكونوا حجة دامغة لتشويه سمعة الاسلام والمسلمين، وتبرير غزوهم واضعافهم بأسم مكافحة الارهاب.

نفس الحال بالنسبة لـ (الحركة الصهيونية واسرائيل)، بالاضافة الى إبراز بعض الاسماء اليهودية الفاعلة مثل (آل روتشيلد)، لكي تكون واجهة لتسليط الاضواء على دور اليهود في قيادة الغرب والمؤامرة العالمية.

تتوضح لنا خفايا هذه (المؤامرة الخفية ضد اليهود)، لو طالعنا عقيدة (التيار المسيحي الصهيوني) المؤثر جداً في امريكا، والذي يلعب دوراً أساسياً في دعم اسرائيل والتحالف مع اليهود (طالع القسم الاول - الملحقات). فإنه بالوقت الذي يدعم قيام اسرائيل، يؤمن كذلك بحتمية تدميرها من اجل تحقيق نبوءة التوراة وظهور السيد المسيح، وتحول جميع اليهود الى مسيحيين! إذن وضع اليهود في الواجهة، غايته توريطهم وبث الاحقاد ضدهم وتهيأة أجواء خراب دولتهم المصطنعة وإجبارهم على التخلي عن اليهودية!

### الموقف من الغرب وامريكا

من أكبر أخطاء غالبية من يؤمنون بهذه النظرية، الاعتقاد بأن معاداة الغرب وامريكا من أولويات الكفاح الوطني. وهذا أيضاً تصور ساذج تشجعه المؤامرة نفسها، من أجل حرمان الشعوب المغلوبة من أنصارها الحقيقيين من أبناء الشعوب الغربية ونخبها. يتوجب الادراك، بأن هذه المؤامرة لا تبتغي فقط شعوب



العالم الثالث، بل هي تمارس أيضاً ضد شعوب اوربا وامريكا نفسها، من خلال مسخها اقتصادياً وثقافياً وروحياً والابقاء عليهم كقطعان من جيوش عملية الانتاج القاسية والمهلكة نفسياً وإنسانياً، وجعلهم عبيداً للاستهلاك يلهثون بلا انقطاع من اجل اشباع الغرائز. لهذا فأن هنالك قطاعات واسعة ومتنامية من أبناء هذه الشعوب وسياسيين ومثقفيه ورجال الدين، ممن يدركون حقيقة هذه اللعبة الجهنمية ويكافحون بكل الطرق من أجل فضحها وإيجاد المشروع الانساني البديل لها.

إذن المطلوب هو خلق التعاون بين القوى الايجابية الناشطة ضد هذه المؤامرة العالمية في كل من الاوطان النامية وفي اوربا وامريكا.



# القسم الاول

## معلومات أولية عن المنظمات

### السرية وشبه السرية

أولاً: المنظمات السرية الباطنية العالمية:

- ❖ الماسونية - (البنائون Masonic)
- ❖ الطقس الماسوني المصري (Rites maçonniques égyptiens)
- ❖ روزا - كروز (الوردة الصليب Rosicrucianism)
- ❖ جمعية المتنورين أو المستنيرين (Illuminati)
- ❖ جمعية الجمجمة والعظام (skull and bonds)
- ❖ النادي البوهيمي - Bohemian Club
- ❖ الشخصيات المعروفة المنتمية للمتنورين وتفرعاتهم المختلفة
- ❖ بوش وكيري أعضاء في منظمة "الجمجمة والعظام"!!
- ❖ رموز الدولار الامريكي وعلاقتها بالمستنيرين!
- ❖ بلاك ووتر Blackwater Worldwide
- ❖ عائلة (روتشيلد Rothschild)

ثانياً: التجمعات النخبوية (Thik Tank) شبه السرية:

- ❖ مجموعة بيلدربيرج The Bilderberg Group

❖ مجلس العلاقات الدولية The Council on foreign relations

❖ مقاطع من خطاب الرئيس الامريكي كندي، ويُعتقد انه سبب

مقتله

❖ المسيحية الصهيونية (Christian Zionism) وتأثيرها على النخب

الامريكية

❖ جورج بوش يؤمن بـ (جوج وماجوج)!

❖ نظرية مؤامرة 9/11

❖ تأسيس اسرائيل وإزالة السلطنة العثمانية!

❖ كتاب الحكم بالسر (rule by secrecy) التاريخ السري بين

الهيئة الثلاثية والماسونية والأهرامات الكبرى

**ثالثاً: العراق وأهميته بالنسبة للمنظمات السرية العالمية:**

❖ نظرية الاصل الفضائي لمؤسسي الحضارة العراقية!

❖ سرقة المتحف العراقي كانت مهينة مسبقاً!

❖ ماذا كان يفعل الجيش الامريكي في موقع اور، وقبله في موقع

بابل؟!؟

❖ حتى الآن قد استعدنا فقط 30% من آثارنا المسروقة!!

❖ اعتراف رسمي بدور الامريكان بقتل العلماء العراقيين!

❖ بوش يبعث رسالة شكر لرئيس "الموساد" على خدماته!

❖ عشرات الملايين من وثائق الدولة العراقية مسروقة من قبل

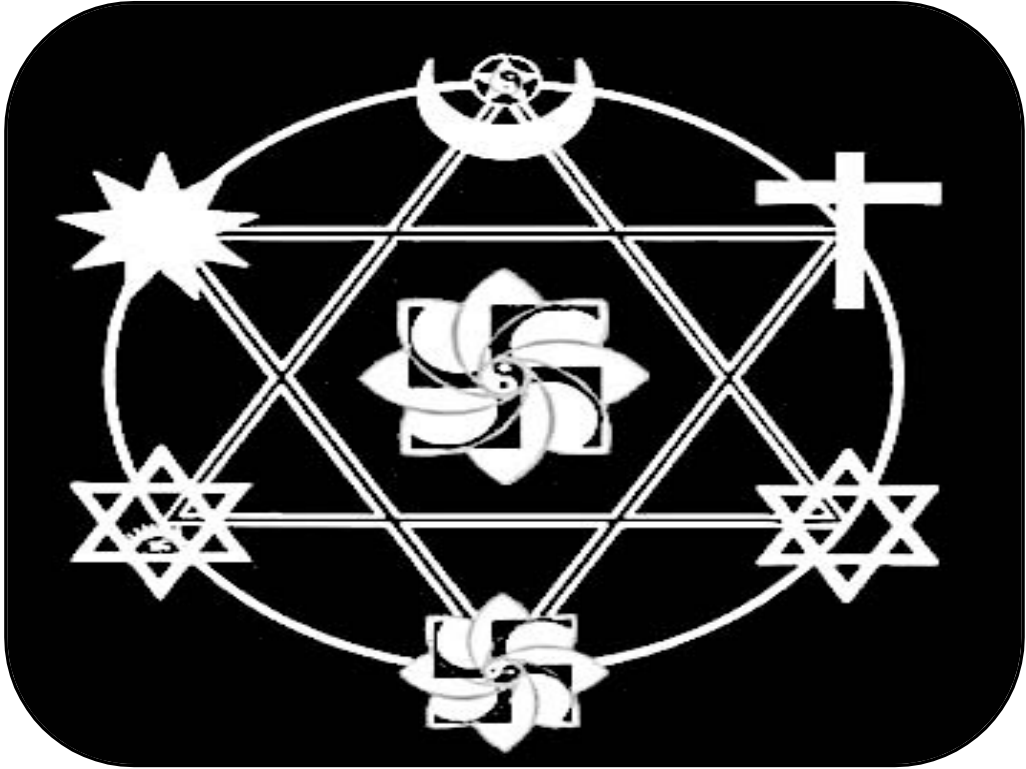
الامريكان!

❖ احتلال افغانستان من اجل أرباح الافيون!

❖ انفلونزا الخنازير virus subtype H1N1 صناعة أمريكية لجني

المليارات!

## أولاً: المنظمات السرية الباطنية العالمية (\*)



إن الغاية من هذا القسم الخاص بالمعلومات الاولية، تسهيل عميلة الفهم للقسم الثاني وهو النص الاساسي المتضمن (اعترافات الحكيم الامريكي).  
هنالك نقطتان أساسيتان يبتغي هذا القسم وعموم الكتاب، أن يكونا واضحين:

(\*) غايتنا من هذا القسم فقط ايراد المعلومات الاولية والمتداولة رسمياً حول هذا الموضوع. نبتغي عملية تعريف عمومي وليس عملية بحث خاصة. أي فقط المعلومات العامة المساعدة على فهم موضوعنا الاساسي في القسم الثاني (كشوفات الحكيم الامريكي). لهذا نقول لمن يرغب بمعرفة المصادر وزيادة المعلومات عن كل الموضوعات التي نذكرها في ملحقنا هذا، ولتسهيل الامر عليه، يكفيه ان يضع أسم الموضوع في الانترنت، بأي لغة: عربية وانكليزية وفرنسية، لكي يحصل على كل التفاصيل. علما اننا حرصنا على وضع المسميات الاساسية باللغة الانكليزية جنب العربية، لتسهيل عملية البحث.

- ان عالماً، لا تقوده فقط الحكومات والمؤسسات والاحزاب العنوية الرسمية، بل هنالك أيضاً منظمات عالمية سرية وشبه سرية، لها دور أساسي في التأثير على الحكومات والمؤسسات والاحزاب، وبالتالي التأثير المباشر على السياسة العالمية.

- تغيير تلك الفكرة السائدة المفعمة بالطيبة والسذاجة، والقائلة بأن قادة العالم الغربي، يقيناً ولا بد أن يكونوا (عقلانيين علميين) تدفعهم (المصالح المادية والسياسية). أي التوضيح بالتفاصيل كيف ان قادة العالم الغربي، مثل كل البشر، أيضاً عرضة للتأثر بالمعتقدات الدينية والاسطورية، وانهم يمكن أن يرسموا سياستهم بناءً على هذه المعتقدات الباطنية و (الخرافية)!

المقصود بهذه المنظمات العالمية، تلك التي تتصف بالخاصيتين التاليتين:

- انها سرية، أي إن أعضائها غير مكشوفين واجتماعاتها غير مفتوحة، لا للناس ولا لوسائل الاعلام. وهذه المنظمات حتى لو كانت في بلدان (ديمقراطية) تسمح لها بالنشاط المعلن، فأنها تفضل الابقاء على سريتها من اجل الحفاظ على تقاليدها والابقاء على هيبتها.

- انها (باطنية - Esotérique)، وهذا يعني انها تؤمن بعقائد تعتمد الروحانية والرموز الخاصة ولها صلة عقائدية مع الطوائف الدينية الباطنية الشرقية القديمة، مصرية وعراقية، مسيحية ويهودية واسلامية. ونشدد هنا على ان وصف (باطنية) ليس من عندنا بل هي نفسها تعلن باطنيتها بصورة رسمية في كتاباتها وداستها الخاصة.

- انها (عالمية)، بمعنى انها من الناحية العقائدية تؤمن وتدعوا الى توحيد العالم تحت راية مبادئها، وكذلك تعمل على نشر فروع تنظيماتها في أنحاء العالم. والملاحظ ان جميع هذه المنظمات التي من هذا النوع، هي منظمات غربية (اوربية - امريكية)، لأنها تعبير طبيعي عن حقبة النهضة الغربية (الثقافية والصناعية والعسكرية) منذ قرون، وما صاحبها من مد استعماري وهيمنة على جميع قارات الارض. ومن أشهر هذه المنظمات:

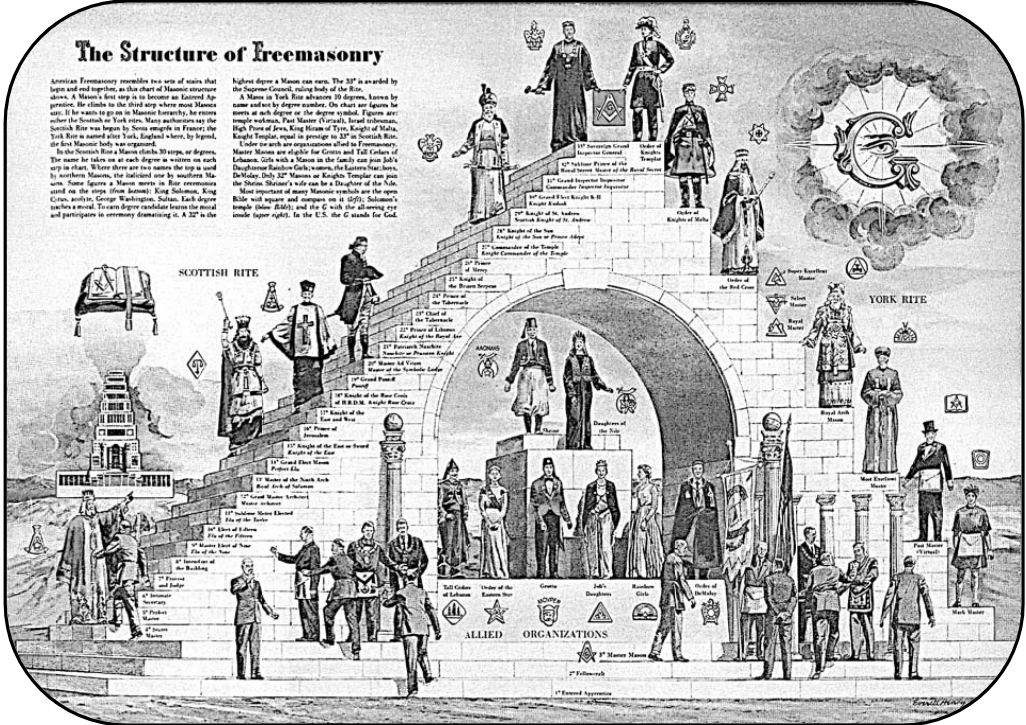
## الماسونية - (البنائون Masonic)



ان من أكبر مظاهر سوء الفهم السائدة عن الماسونية، الاعتقاد بأنها نوع من (الجمعية التعاونية الاخوانية) بين أبناء النخب الفاعلة في المجتمعات الاوربية، من أجل تسهيل التعاون بينهم ودعم مصالحهم. نعم ان هذه الصفة صحيحة لكنها تمثل جانب من الحقيقة، أما الجانب الاهم والغير واضح إلا للباحثين، بأن هذه الحركة تقوم أساساً على (عقيدة باطنية عميقة جداً)، تجمع أعضائها وتمنحهم القوة والايمن الروحاني العميق للتمسك والكفاح من اجل مبادئ الحركة. بصورة مختصرة يمكن وصف الحركة الماسونية، ليست فقط جمعية تعاونية، بل هي أقرب الى (الطائفة الدينية) المتميزة بروحانيتها وعقيدتها الشمولية الخاصة بها.

هنالك حكايات عديدة حول جذور تأسيس الماسونية، يختلف عليها أتباع الماسونية فيما بينهم. فالبعض يرجعها الى حقب تاريخية قديمة تعود الى بابل ومصر والنبي سليمان، كذلك الى الجماعات السرية المسيحية التي تأسست من

نساك القدس والجيوش الصليبية. إذ يعتقد ان عدائهم للكنيسة الكاثوليكية، رغم إيمانهم بالكتاب المقدس، يعود الى جذورهم المرتبطة بطانفة (حراس المعبد / تأسست عام 1129) الصليبية التي تم ذبح وحرقت أعضائها (عام 1312) بقرار من البابا.



هرم التاريخ الماسوني

لكن يبقى تاريخ تأسيس (الماسونية) المعقول الذي يمكن توثيقه، يبدأ في بريطانيا في عهد الملك جورج الأول (1714م - 1727م). لقد اعتبرت نفسها وريثة لجمعيات العمال والمهندسين البنانيين، رغم إنها عملياً تضم النخبة الفاعلة في المجتمع الانكليزي ثم الاوربي. وبذلك تم تأسيس (محفل إنكلترا الأعظم) أما في فرنسا فإن أول محفل تم تأسيسه بين آيار وتموز من عام 1728. كل المحافل كانت تحت سلطة المحفل الأكبر في إنكلترا. وفي عام 1773 تم تأسيس محفل فرنسا المستقل: الشرق الأعظم (Le grand orient).



من أبرز الشخصيات المؤسسة لمحفل انكلترا: جورج باين، والدكتور جيمس أندرسون والدكتور تيوفيلوس ديزاجيليه، عضو الجمعية العلمية الملكية البريطانية، والذي كان محبباً للملوك، وخاصة جورج الثالث، وهذا ما ساعد على انتشار الماسونية بسرعة حيث احتضنت من السلطات البريطانية في ذلك الحين.

الفكر الباطني - الرمزي



ومن دلالات وجود العقيدة الباطنية - الرمزية في الماسونية، انها تعتمد في كل نشاطها واجتماعاتها على منات الرموز بعبارات وحركات ورموز بحيث إن فهمها يحتاج من العضو سنوات طويلة من التعلم والتدريب.

فمثلاً يجب على المبتدئ، أن يجد طريقه الى أبواب الماسونية بنفسه وبداية هذا الطريق هو بداية إدراك الفرد لماهية الحياة، ويجب عليه عند أداءه قسم

العضوية أن يلبس رداءً خاصاً يزوده المقر، وحسب الماسونيين فإن الطقوس التي يصفها البعض بالمرعبة ماهي إلا رموز إستخدامها أوائل الماسونيين حيث كان الإنسان القديم يؤمن إن روح الإنسان تهبط من أجواء كونية قبل إستقرارها في جسد الإنسان عند الولادة، وحسب المعتقدات القديمة فإن تلك الروح تتحلى بصفات ذلك الفضاء الكوني الخاص الذي مرت به الروح أثناء رحلتها الى الجسد. وفي الانتقال الى ترتيب بناء المحافل الذي يزعم الماسونيون أنهم يقلدون في تنظيمها هيكل سليمان كي يعمل الماسونيون بكل جهدهم لإعادة بنائه وتنظيم المحفل على مثاله ليتذكروه دوماً، نلاحظ في هذا الترتيب أن الركائز الأساسية للمحفل ثلاثة أعمدة تقوم عليهم قبة زرقاء، أما عن تفسير ما ترمز اليه هذه الأشياء. وسقف المحفل مثال القبة الزرقاء التي لا يرقى اليها إلا بمعراج من درجاته الإيمان والرجاء والرحمة. أما الإيمان فبمهندس الكون الأعظم، وأما الرجاء فبالخلاص والنجاة. وأما الرحمة فبالإحسان الى سائر الناس ويقوم على مدخل المحفل اثنان من الأعمدة هما عمودا الجمال والقوة. فعمود الجمال يسمى ياكين (YAKIN) وينقش عليه الحرف (G)، ويقال أنه الحرف الأول من اسم جاكين، وهو أحد أسباط النبي يعقوب. وعمود القوة يسمى بوعز (BOUZ)، وينقش عليه الحرف (B) ويزعمون أنه الحرف الأول من أسم بوعز الجد الرابع للنبي سليمان.

#### من أبرز شخصيات الحركة

- آدم وايزهاويت توفي 1830م ، مؤسس (حركة المتتورين).
- حكام بريطانيا : الملك جورج السادس / الملك إدوارد السابع / الملك إدوارد الثامن / ونستون تشرشل.
- ومن رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية : جيرالد فورد / جيمس غارفيلد / وورين هاردينغ / أندرو جاكسون / وليام ماكينلي / جيمس مونرو / جيمس

بولك / فرانكلين روزفلت / ثيدور روزفلت / وليام هاوارد تافت / هاري ترومان / جورج واشنطن / جيمس بوكانان / جورج بوش الأب.

• رؤساء وزراء كندا : روبرت بوردون (رئيس وزراء كندا الأسبق) / جون ماكدونالد (رئيس وزراء كندا الأسبق).

• الأدباء والفنانون : فرانسيس اسكوت كي مؤلف النشيد الوطني الأمريكي / ولفغانغ موتزارت موسيقي كلاسيكي / روبرت بيرنز شاعر اسكتلندا الوطني / مارك توين كاتب أمريكي / آرثر دويل مؤلف شارلوك هرمز / ألكساندر بوشكين شاعر روسي / فولتير الفيلسوف الفرنسي الشهير / أوسكار وايلد شاعر إيرلندي / جون سميث ملحن النشيد الوطني الأمريكي / بيتر سيلرز نجم هوليفود / كلارك غيبل ممثل أمريكي / بوب هوب ممثل كوميدي أمريكي.

• مشاهير: سيمون بوليفار (ثوري في أميركا الجنوبية) / كازانوف (العاشق الإيطالي) / أندريه سيتروين (سيارات سيتروين) / إدوين دريك صناعة النفط / أونري جون دونانت (مؤسس الصليب الأحمر) / أليكساندر فليمنغ (مخترع البنسلين) / بنجامين فرنكلين (أحد الموقعين على الدستور الأمريكي) / كينغ جيليت (شركة جيليت) / إغناس جوزيف غيوتين (مخترع المقصلة) / تشارلز هيلتون (فنادق هيلتون) / إدغار هوفر (مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي) / ملفين جونز (مؤسس أندية ليونز) / توماس ليبتون (شاي ليبتون).

### وضع الماسونية الحالي

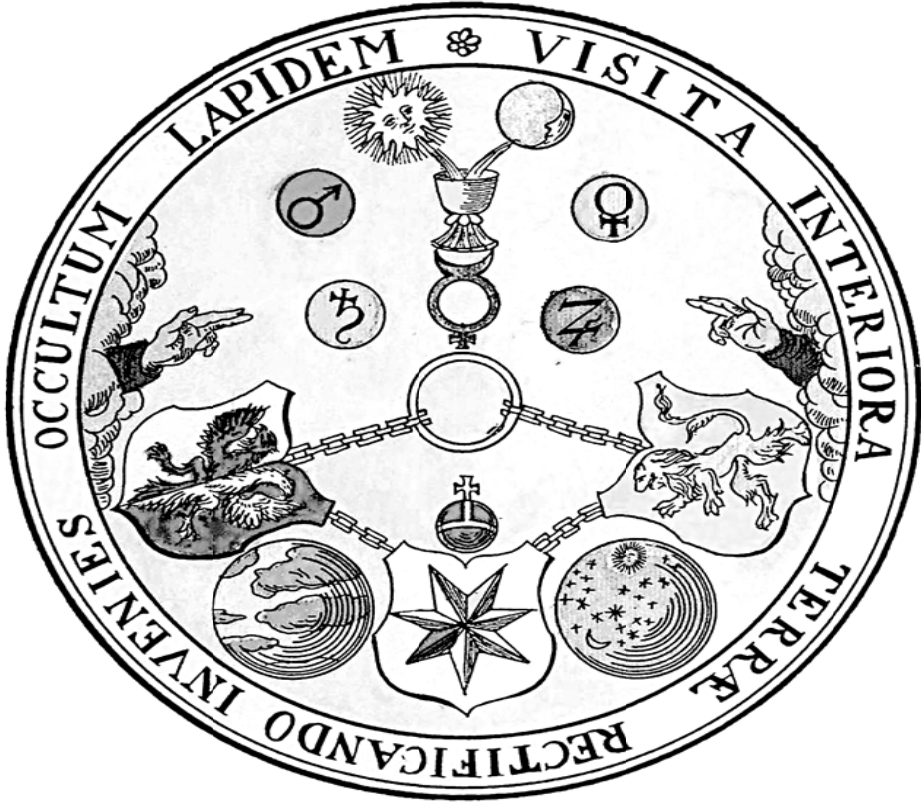
رغم الدور الحاسم للماسونية في جميع الاحداث الكبرى التي مرت على اوربا منذ القرن التاسع عشر حتى الحرب العالمية الثانية، إلا أن تطورات الحياة جعلتها تفقد أهميتها كثيراً حيث برزت من بين قياداتها منظمات أكثر نخبوية وسرية وباطنية هي التي تقود السياسة الغربية والعالمية.

## الطقس الماسوني المصري (Rites maçoniques égyptiens)



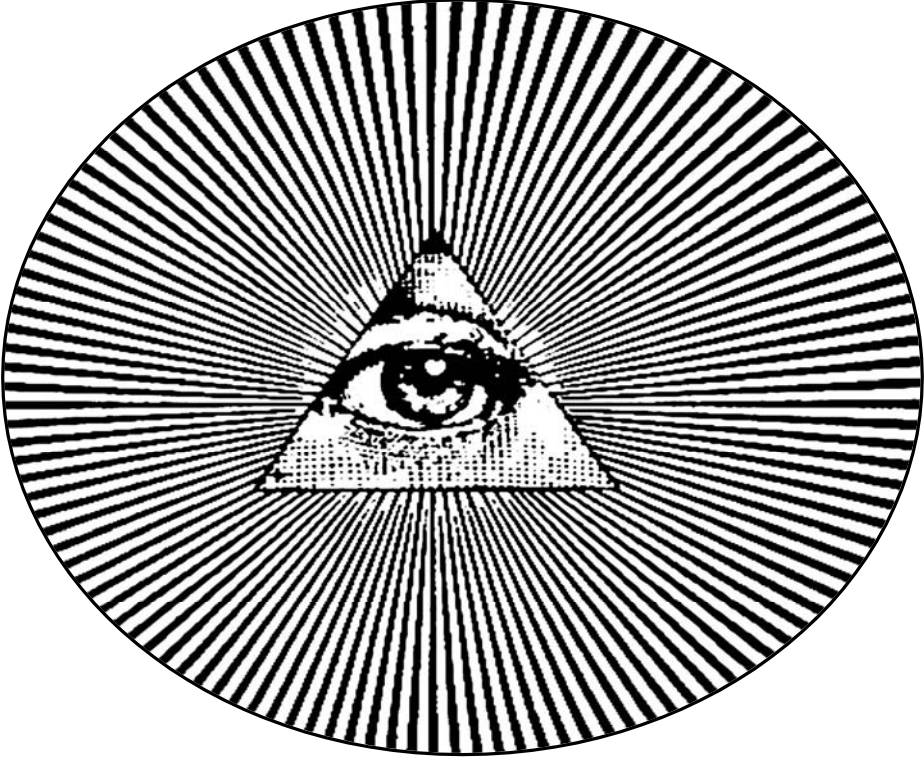
اننا نتحدث عن هذا الطقس للكشف عن مدى حضور تاريخ الشرق القديم وحضاراته ورموزه في معتقدات هذه الجماعات الباطنية السرية. ان الحركة الماسونية تنقسم في داخلها الى تيارات متعددة، كل منها بطقس روحاني تاريخي مختلف. ومن بين أهم هذه التيارات (جماعة الطقس المصري: **Le Rite de Memphis et Misraïm**)، ويدّعي معتقديه بأنهم ورثوا هذه الطقوس من مصر القديمة، حيث يحتوي على الكثير من الرموز المصرية الفرعونية وكذلك مؤثرات زهاد الصحراء مسيحيين ومسلمين. وقد نشأ هذا الطقس منذ أوائل القرن التاسع عشر، أولاً بين أتباع الحركة الماسونية في إيطاليا، ثم بعدها انتشر أيضاً في فرنسا وفي أمريكا وغيرها. وقد نشأت في داخل منظمات هذا الطقس انقسامات طقسية عديدة، كل منها تدّعي بأنها هي الاصل.

## روزا- كروز (الوردة الصليب (Rosicrucianism)



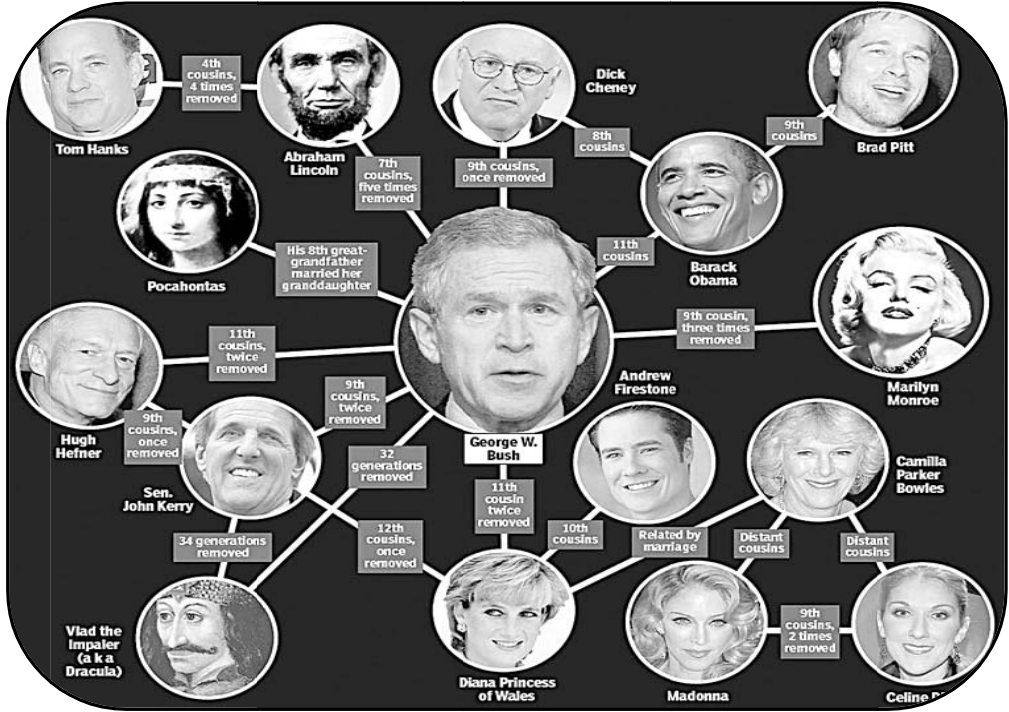
وهي منظمة سرية باطنية تأسست عام 1664 من قبل راهب الماني اسمه (كريستيان روسينكريوز) وقد حملت أسمه. وتعود فكرة هذه المنظمة الى جذور عقائدية شرقية عربية اسلامية مسيحية. ففي عام 1393 قام هذا الراهب بزيارة سوريا ومصر والمغرب، وتأثر بالجماعات الصوفية والباطنية. وعند عودته الى المانيا قام بتأسيس جمعيته. تدعوا إلى التأخي بين الناس وجعل الإنسان يصل إلى معرفة الذات والتعبير عن طبيعته الروحية الحقيقية، للمساهمة في تطور البشرية جمعاء. هذا الهدف من الممكن الوصول اليه من خلال تغيير العادات الشخصية، والأفكار والمشاعر. ويعتقد إن هذه الجمعية قد أثرت كثيراً في الجمعيات السرية الباطنية التي نشأت فيما بعد منها بالذات الحركة الماسونية.

## جمعية المتنورين أو المستنيرين (Illuminati)



وهي منظمة سرية باطنية متأثرة بالماسونية نشأت في ولاية بافاريا الالمانية في 1776 على يد آدم ايزهاوبت، وهو يسوعي سابق، ثم انتشرت في أنحاء اوربا وامريكا. وهم بصورة عامة يعتبرون معارضون أساساً للكنيسة والنبلاء. ويعتقد إن هذه الجمعية تمثل (النخبة داخل النخبة)، أي انها تمكنت من التسلل الى النخبة الماسونية وأخذ السلطة منها، وتأسيس جمعيات سرية تابعة لها خفية، مثل جمعية (الجمجمة والعظام) والعديد غيرها للتغلغل في مختلف فئات النخب العليا. ومعظم قادة الثورة الامريكية مثل (جورج واشنطن)، هم أعضاء فيها. بل تأثيرها يمتد على كل مجالات الحياة في امريكا، فرموزها مثل (العين المهيمنة والهرم) موجودة في الدولار. وانها هي التي أعلنت على لسان (جورج بوش الاب) النظام العالمي الجديد، من أجل السيطرة على العالم.

كانت خطتهم هي إجراء تغيير جذري للعالم، عن طريق تدمير السلطة في الأنظمة الملكية، والتي كانت تعيق آنذاك تقدم المجتمع والأفكار. فكانت الثورة الفرنسية، وتأسيس الولايات المتحدة الأمريكية نتاجاً لاستراتيجيتها. فبالنسبة للمتورين كانت الديمقراطية السياسية هي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها. ووفقاً له، فالشعب بطبيعته جاهل وغبي ويحتمل في طبيعته العنف. وبالتالي فإن العالم يجب أن يكون محكوماً من طرف صفة مستنيرة. وبمرور الوقت، انتقل أعضاء هذه المجموعة من وضعية متأمرين مدمرين إلى مسيطرين استبداديين هدفهم الرئيسي هو الحفاظ على السلطة.



وبخلاف باقي منظمات (سادات العالم)، فالمتورون ليسوا مجرد (نادي فكري) أو (شبكة للتأثير). إنما الأمر يتعلق بمنظمة حقيقية طبيعتها باطنية وغامضة. تظهر القيادات السياسية والاقتصادية في العلن على أنهم أناس عقلانيون ماديون. لكن في الحقيقة أن بعض هؤلاء الأشخاص يشتركون في احتفاليات غريبة في

جمعيات سرية تركز عباداتها لآلهة فرعونية وبابلية: إيزيس وأوزوريس، بعل، مولوخ، أو سميراميس. رمز المتنورين موجود على ورقة الدولار الواحد: هرم قمته النخبة ومضاء بالعين المهيمنة (طالع توضحينا عن الدولار في نهاية هذا الموضوع).

تنتمي الى جمعيتهم كبرى العائلات وأعرقها في اوربا، من ملوك وحكام ونبلاء ورأسماليين، مثل عائلة روتشيلد، الأريمان، الروسال، الدوبان، الوندزور، والروكوفلرز. إنهم يمتلكون أكبر الشركات العالمية، وأضخم الصناعات وأشهر الماركات في كل المجالات، ولا تشتغل مؤسسة من المؤسسات الإعلامية الأمريكية وأخرى غيرها إلا عن طريق الأموال الضخمة التي تتقاضاها عن الإشهارات والإعلانات الثمينة، بل وحتى معظم شركات هوليوود للإنتاج، وشركات الإم تي في الإنتاجية، وشركات الترفيه.

### جمعية الجمجمة والعظام (Skull and bonds)



أعضاء الجمعية السرية ويشاهد (بوش الابن) على يسار الساعة



وهي تابعة لجمعية (المستنيرين)، وهي أخوية سرية تأسست في عام 1832 داخل جامعة يال في امريكا بواسطة وليام راسل هانتجتون وأفونسو تافت. وتعرف كذلك بأسم المحفل 322 أو أخوية الموت. وهي إحدى سبع أخويات سرية داخل جامعة يال وأشهر تلك الأخويات هي : اللفافة والمفتاح، الكتاب والأفعى، رأس الذئب، إياهو، وبرزيليوس. وأهم المنافسين من بينها هي اللفافة والمفتاح. وقد اقتصرت عضويتها في البداية على طلبة جامعة يال من أبناء عائلات بعينها في ولاية نيو إنجلاند. وكانت هذه العائلات تشترك جميعها في كونها عائلات تنتمي إلى ما يعرف بأسم الواسب (WASP) وهم ذوي الأصول البيضاء الأنجلوساكسونية من البروتستانت. وهذه العائلات كونت ثروتها من خلال التعاون مع عائلة روتشيلد (المليونير اليهودي من أصل الماني) ذو النفوذ العظيم في شؤون القرن التاسع عشر والذي عمل قريبه إدموند روتشيلد على بناء المستوطنات في فلسطين خلال الحكم العثماني وعمل على استصدار وعد بلفور الشهير. وقد تمكنت هذه العائلات من تكوين ثروات طائلة من خلال تعاونها مع روتشيلد كشركاء صغار في تجارة الأفيون التي ازدهرت من خلال نشاط شركة الهند الشرقية البريطانية. ونتيجة لذلك قام هانتجتون بدمج منظمته داخل ما عرف بأسم مؤسسة صندوق هانتجتون في عام 1856.

وقد تأثرت الجمجمة والعظام بمنظمات نازية مثل جمعية ثوله التي كانت الجمعية الأم للحزب النازي والتي تأسست عام 1919، وجمعية فرييل. وقد استخدمت المنظمة الأموال التي حصلت عليها في تمكين أعضائها من الحصول على مناصب نافذة في الولايات المتحدة في مجالات مختلفة مثل البنوك والسياسة والجيش. ويؤمن أعضاؤها بمبدأ الخداع البناء، وهو تضليل الأصدقاء والأعداء على السواء لكي لا يعرفوا أهدافهم الحقيقية. وهو ما نراه مطبقا في السياسة الأمريكية الخارجية الحالية.

## النادي البوهيمي Bohemian Club



وهي أخوية سرية تأسست عام 1872م يتكون أعضائها من الرجال فقط. إن عضوية هذا النادي أو الجماعة هي فقط لمن تنطبق عليهم شروط مثل العلو في المركز الاجتماعي والوظيفي واتساع شبكة العلاقات الاجتماعية وعلى مستوى عالي. يشترط على العضو أن لا يتحدث أو يكتب أو يصور أي من الأحداث التي تعقد في الاجتماع الذي يقام سنوياً في شهر تموز ولمدة أسبوعين في مزرعة شاسعة تابعة للجماعة تقع في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وتسمى (بوهيمين غروف Bohemian grove). كذلك يقام ضمن هذا الاجتماع السري مخيم استثنائي خاص بصفوة الصفوة والذي يسمى مخيم (ماندولاي Mandalay) الذي يحاط بحراسة مشددة. حيث يجتمع أعضاء الجماعة من أجل الاسترخاء والراحة كما يقول أعضاء الأخوية، بينما يرى البعض أن ذلك الاجتماع هو اجتماع لنخب سياسية واقتصادية يتم فيها التخطيط لأعمال تهدف للسيطرة

على السياسة والاقتصاد الدولي خارج حدود القانون والمؤسسات التشريعية والتنفيذية المراقبة من قبل الشعوب. وأن القنبلة الذرية الأمريكية قد ولدت كفكرة وصممت كسلاح من أعضاء فاعلين في هذه الجماعة. يقال بأن هذا الاجتماع الاحتفالي السري يشهد كثير من الطقوس الغريبة ينسبون لها الى عبادة البابليين. فمن أهم الرموز المقدسة لديهم، بالإضافة إلى (البوما المثل الأعلى)، هنالك : الاله (ملاك Moloch) والالهة (ليليت) وهي آلهة من بلاد النهرين. ويقال انهم يقدمون أضحية بشرية لهذه الالهة على غرار ما كانوا يفعلونه في بابل!

يتصف أغلب أعضاء الأخوية البوهيمية بأنهم رجال فوق سن الخمسين وذو خلفيات محافظة. من أشهر أعضاء هذه الأخوية: (الرئيس جيمي كارتر، والرئيس فورد والرئيس ريتشارد نيكسون والوزيرين السابقين للخارجية الأمريكية هنري كيسنجر وجورج شولتز، إضافة لوزير الدفاع الأمريكي السابق دونالد رامسفيلد، وآلن جرينسبان رئيس الاحتياطي الأمريكي السابق). راجع مثلاً :

[www.syti.net/Organisations/Bohemians.html](http://www.syti.net/Organisations/Bohemians.html)

## الشخصيات المعروفة المنتمة للمتتورين وتفرعاتهم المختلفة



احتفال لاعضاء النادي البوهيمي في سان فرانسيسكو عام 1913

هذه جردة سريعة بأسماء الشخصيات الغربية المعروفة المرتبطة بحركة المتنورين وبالجمعيات السرية الأخرى المرتبطة بها:

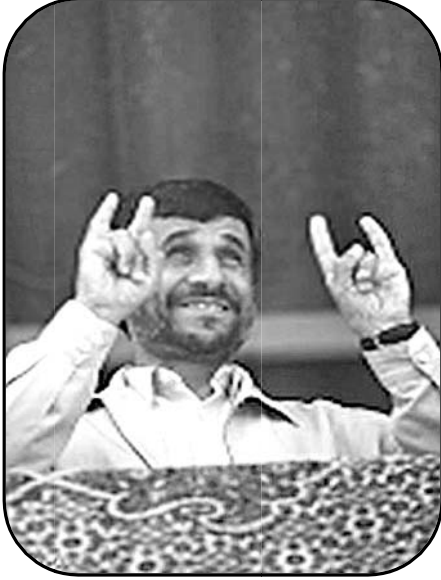
- ألفونسو تافت (أحد المؤسسين): وزير الحرب الأمريكي (1876-1880)
- وليام هوارد تافت: رئيس المحكمة العليا الأمريكية والرئيس 27 للولايات المتحدة (تاريخ العضوية 1878). وهو ابن العضو المؤسس للجمعية والعظام ألفونسو تافت.
- هنري لويس ستيمسون: وزير الحرب خلال رئاسة تافت (1908-1912) وخلال رئاستي روزفلت وترومان. (1940-1946) ووزير الخارجية خلال رئاسة هربرت هوفر (1929-1933). والحاكم العام للفلبين (1926-1928). وهو الرجل الذي وقف وراء استخدام الولايات المتحدة للقنابل الذرية ضد اليابان.
- أفريل هاريسمان: المصرفي ووكيل وزارة الخارجية وحاكم نيويورك والمبعوث الرئاسي إلى رؤساء الاتحاد السوفيتي: ستالين، خروتشوف، برجينيف، وأندروبوف. عضو في مجلس العلاقات الخارجية وفرسان بيثياس.
- روبرت لوفيت: مساعد وزير الحرب لشؤون الطيران (1941-1945)، نائب وزير الدفاع. وزير الدفاع (1950). والعضو الرائد بمجلس العلاقات الخارجية.
- هارولد ستانلي: (تاريخ العضوية 1908) مؤسس مؤسسة مورجان أند ستانلي.
- روبرت تافت: سناتور (1938-1950).
- بريسكوت بوش: مصرفي كان يشرف على حسابات النازيين. سناتور عن ولاية كونيتيكت. والد جورج بوش الأب، وهو جد جورج بوش الابن.
- جورج بوش (الأب): تاريخ العضوية 1948. عضو الكونجرس (1964-1970). سفير الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة. أول سفير أمريكي إلى

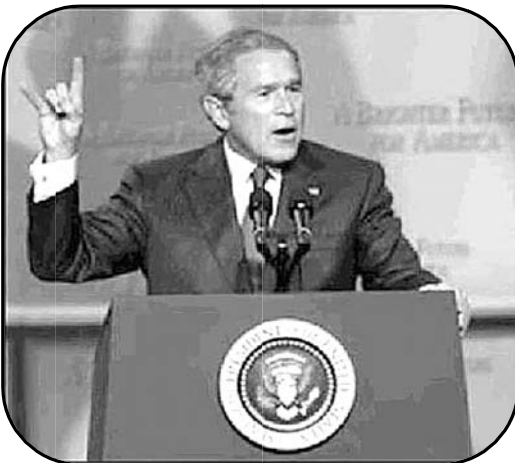
الصين الشعبية. رئيس وكالة المخابرات المركزية (1975-1977). نائب الرئيس الأمريكي (1980-1988). وهو الرئيس الأمريكي 41 (1988-1992). مؤسس التحالف الأمريكي ضد العراق وأول من أطلق عبارة النظام العالمي الجديد التي هي شعار النورانيين.

- جورج بوش (الابن): تاريخ العضوية 1968. حاكم ولاية تكساس. الرئيس 43 للولايات المتحدة (2000 – 2008) مؤسس التحالف العالمي ضد الإسلام. والتحالف الثاني ضد العراق. وأحد المحافظين الجدد.
- جون كيري: تاريخ العضوية 1966. سناتور. مرشح الرئاسة الأمريكية عن الديموقراطيين 2004.
- وينستون لورد: تاريخ العضوية 1959. رئيس مجلس العلاقات الخارجية. ومساعد وزير الخارجية في إدارة كلينتون.
- ريشارد جو: تاريخ العضوية 1955. رئيس شركة زاباتا للبترول.
- إيفان جالبرايث: تاريخ العضوية 1950. سفير الولايات المتحدة إلى فرنسا. المدير التنفيذي لمورجان اند ستانلي.
- أموري برادفورد: تاريخ العضوية 1934. المدير العام لنيويورك تايمز. وزوج كارول واربورج روتشيلد.
- جون هاينز الثاني: تاريخ العضوية 1931. شركة هاينز للأغذية.
- راسل دافنبورت: تاريخ العضوية 1923. محرر مجلة فورتشن. ومؤسس قائمة فورتشن للـ 500.
- هنري لوسي: تاريخ العضوية 1920. مؤسس تايم - لايف.
- أرتيموس جايتس: تاريخ العضوية 1918. رئيس صندوق نيويورك، وشركات تايم، بوينج، وباسيفيك يونيون.
- توماس كوشران: تاريخ العضوية 1904. شريك مورجان.

- هاري باين ويتني: تاريخ العضوية 1894. مصرفي. زوج جرتروود فاندربلت.
- بيبير جاي: تاريخ العضوية 1892. أول رئيس لبنك الاحتياط الفيدرالي بنيويورك.
- دافيد بورين: تاريخ العضوية 1963. سناتور.
- وليام و ماك جورج بوندي: المخابرات المركزية.
- دينو بيونزينو: تاريخ العضوية 1950. نائب رئيس محطة المخابرات المركزية الأمريكية في شيلى أثناء الانقلاب الذي دبرته الولايات المتحدة ضد سلفادور ألندي رئيس شيلى في أوائل السبعينات.
- هيو ويلسون: تاريخ العضوية 1909. ضابط مخابرات. مستشار الولايات المتحدة في اليابان (1921-1911). وزير مفوض بسويسرا (1924-1927). مساعد وزير الخارجية. (1937 – 1938) سفير الولايات المتحدة بألمانيا (1938). المساعد الخاص لوزير الخارجية (1939-1941). رئيس مكتب الخدمات الاستراتيجية (1941-1945).
- ومن رجال المخابرات نذكر كذلك: وليام بوكلي (تاريخ العضوية 1950)، فان داين (تاريخ العضوية 1949)، سولان كوفين (تاريخ العضوية 1949)، جيمس بوكلي (تاريخ العضوية 1944)، روبن هولدن (تاريخ العضوية 1940)، ريشارد مور (تاريخ العضوية 1936)، هيو كونينجهام (تاريخ العضوية 1934)، تشارلز والكر (تاريخ العضوية 1916)، أرشيبالد ماكليش (تاريخ العضوية 1915)، روبرت فرنش (تاريخ العضوية 1910)، وتروبي ديفسون (تاريخ العضوية 1918)، وهذا الأخير كان مدير شؤون الموظفين بالمخابرات المركزية في سنواتها الأولى.

من اشارات التعارف بين المستنيرين، علامة (قرن الوعل)،  
التي ترجع الى عبادة اله الخصب (تموز) الذي يرمز له بالوعل  
(رمز الفحولة). علماً بأن إشارة القرن قد نبذتها المسيحية  
وشوهت معناها من اجل تشويه قيمة عبادة الوعل  
السابقة للمسيحية!





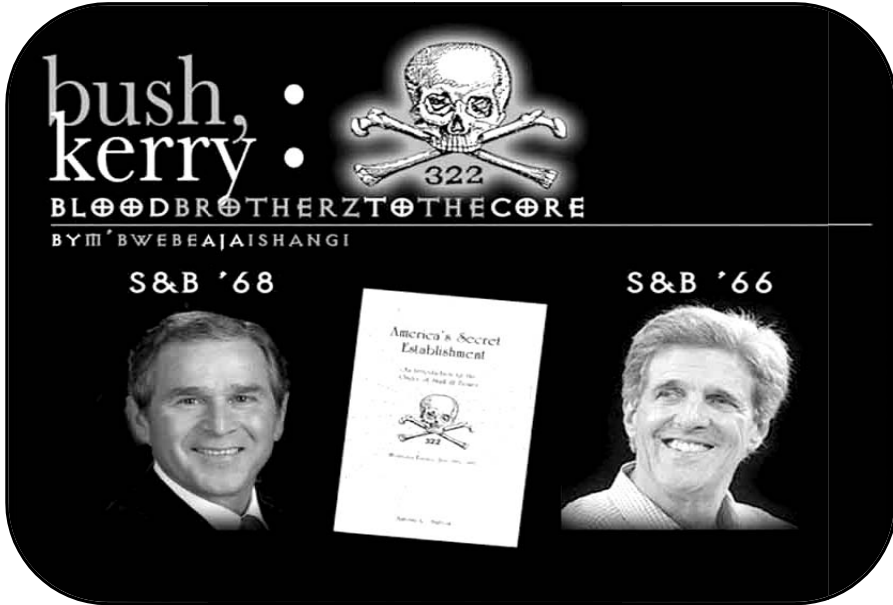


- الأعضاء البارزون في جمعية (اللزافة والمفتاح) المرتبطة بالمتنورين:
- هارفي كوشينج: تاريخ العضوية 1891. أحد أعظم جراحي المخ والأعصاب في القرن العشرين. وهو أبو جراحة المخ.
- فرانك بولك: تاريخ العضوية 1894. المحامي. وزير خارجية الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الأولى. ورئيس وفد الولايات المتحدة لمؤتمر السلام الذي تفاوض على الصلح.
- كول بورتر: تاريخ العضوية 1913. مؤلف موسيقي.
- دين اتشيسون: تاريخ العضوية 1915. وزير خارجية الولايات المتحدة 1949-1952. مهندس السياسة الخارجية أثناء الحرب الباردة.
- ديكنسون ريتشاردز: تاريخ العضوية 1917. جائزة نوبل 1956.
- جون إندرز: تاريخ العضوية 1919. جائزة نوبل 1954. مكتشف لقاح شلل الأطفال.
- بنجامين سبوك: تاريخ العضوية 1925. أحد رواد طب الأطفال.
- جون ويتني: تاريخ العضوية 1926. ناشر الهيرالد تريبيون.
- روبرت واجنر: تاريخ العضوية 1933. عمدة نيويورك لثلاث دورات. سفير لدى أسبانيا والفاثيكان.
- سارجنت شرايفر: تاريخ العضوية 1938. مؤسس فيالق السلام. مؤسس أولمبياد المعاقين. مرشح لمنصب نائب الرئيس الأمريكي.
- سايروس فانس: تاريخ العضوية 1939. وزير الجيش (1962-1964). وزير الخارجية (1977-1980).
- كورد ماير: تاريخ العضوية 1943. رجل المخابرات المركزية.
- جون ليندساي: تاريخ العضوية 1944. عمدة نيويورك. مرشح الرئاسة 1972.

- بارت جيماتي: تاريخ العضوية 1960. رئيس جامعة يال. مفتش اتحاد البيسبول.
- كاليفين تريلين: تاريخ العضوية 1957. مؤلف وروائي.
- فريد زكريا: تاريخ العضوية 1986. محرر النيوزويك الدولية.

\* \* \*

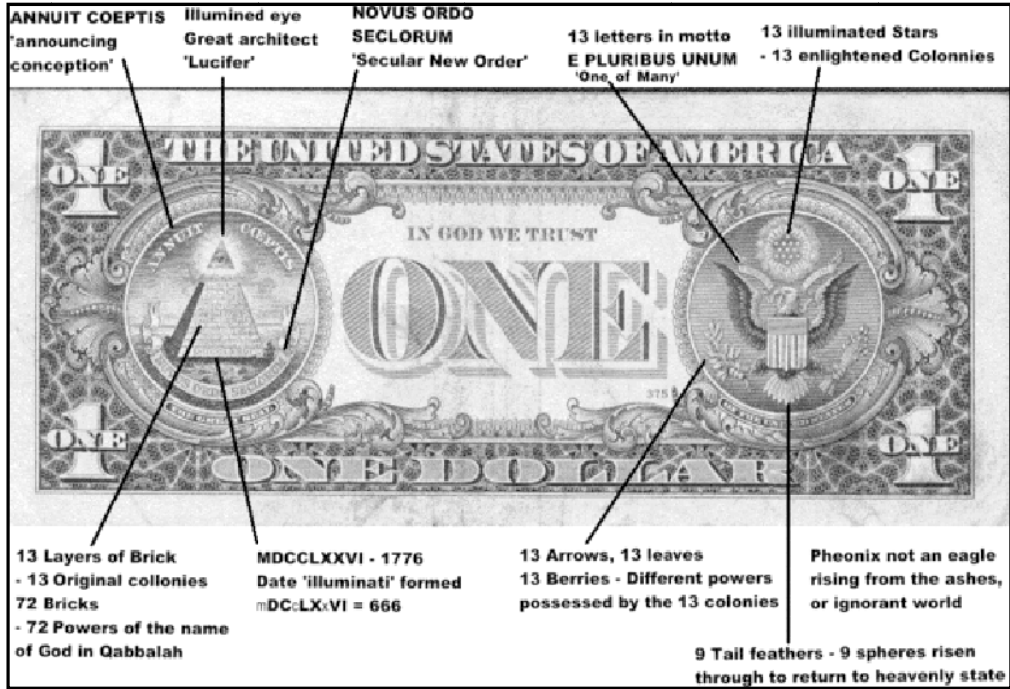
## بوش وكيري أعضاء في منظمة "الجمجمة والعظام"!!



من طرأف و غرابب الديقراطية الامريكية، ان المتنافسين على الرئاسة عام (2004) هما كل من (جورج بوش) عن الجمهوريين و(كيري) عن الديمقراطيين. وكلاهما عضوان في منظمة (الجمجمة والعظام)!! وهذه الحقيقة نشرت في الصحافة الامريكية وأعترف بها بوش نفسه. مثلاً، يمكن مطالعة مقالة الصحفيان الأمريكيان (بول كولدستين Paul Goldstein و جيفري شتاينبرغ Jeffrey Steinberg) في مقالة طويلة مشتركة لهما تحت عنوان الجمجمة والعظام والنظام العالمي الجديد: Skull&Bones and the new world order

\* \* \*

## رموز الدولار الامريكي وعلاقتها بالمستنيرين!



تتضمن العملة الورقية لفئة (دولار واحد) رموز عديدة تنسب الى عقيدة (المستنيرين) الباطنية:

في جهة اليسار الهرم الذي تعلوه العين المضيئة والذي يعد أشهر الرموز الماسونية كما يعلم الجميع وقد كتبت أعلى الهرم جملة ANNUIT COEPTIS والتي تعني بالعربية (مشروعنا تحقق)، كما كتب أسفل الهرم جملة NOVUS ORDO SECLORUM والتي تعني بالعربية (نظام عالمي علماني جديد)، ان جمع الجملتين يكون: (مشروعنا للنظام العالمي الجديد قد تحقق)!

كما نجد في الصف الأفقي الأول من الهرم كتابة بالأحرف اللاتينية تمثل الرقم 1776 وهو تاريخ تأسيس (منظمة المستنيرين) في بفاريا الألمانية!

من المعلوم بأن جميع هذه المنظمات الباطنية السرية تقدر الرقم 13، لهذا فأنا نجد في العملة ذاتها بأن الهرم الماسوني مكون من ثلاثة عشر طبقة وبأن

جملة ANNYIT COEPTIS تتكون من ثلاثة عشر حرف، كما أن الشعار الأمريكي والذي وضع على يمين العملة يتكون من ثلاثة عشر نجمة تشكلت على هيئة نجمة داوود تعلو النسر الأمريكي، والذي تظهر منه ثلاثة عشر ريشة والذي يقوم بحمل ثلاثة عشر سهماً بأحد مخالبه وثلاثة عشر ورقة تكوّن غصناً يحمله في مخلبه الآخر. كما نلاحظ بأن في قلب الشعار ظهر العلم الأمريكي مكوناً من ثلاثة عشر شريطاً عامودياً!

كما أن الرقمين 32 و 33 تعد من الأرقام ذات الدلالة العميقة لدى هذه المنظمات، حيث ترمز للطبقتين الأعلى والتي تتحكم بمصير أعضاء المحفل وتقرر السياسات العامة والخطط التي تتحكم بالعالم، حيث نجد هذين الرقمين واضحين في أجنحة النسر والتي تتكون في جهة من ثلاثة وثلاثين ريشة وفي الجهة الأخرى من اثنين وثلاثين، كما يظهر طائر البوما والذي يرمز للرؤية في الظلام والحكمة في الطرف الأعلى الأيمن للعملة الورقية قرب الرقم واحد. والبوما هو شعار (البوهيميين) وهي إحدى المنظمات الباطنية السرية الأمريكية.

\* \* \*

### بلاك ووتر Blackwater Worldwide



وتعني (الماء الأسود)، وكانت سابقاً (بلاك ووتر يو أس أي)، هي شركة تقدم خدمات أمنية وعسكرية أي أنها شركة مرتزقة وتعتبر واحدة من أبرز الشركات العسكرية الخاصة في أمريكا. وقد قامت على أساس ديني حيث تعتبر نفسها تنتمي لـ (فرسان القديس يوحنا الصليبية القديمة). قد تأسست وفق القوانين الأمريكية التي تسمح بمصانع وشركات عسكرية خاصة.

ان مؤسس الشركة (إريك برنس) وهو ملياردير أمريكي تصفه بعض وسائل الإعلام الغربية بأنه (مسيحي أصولي)، وهو من عائلة جمهورية نافذة. وقد شغل أحد المستشارين القانونيين للرئيس الأمريكي السابق ريغن منصباً هاماً في هذه الشركة. أما رئيس الشركة فهو (جاري جاكسون) أحد أفراد القوات الخاصة سابقاً التابعة للبحرية الأمريكية Navy Seals وتقول الشركة أنها تمتلك أكبر موقع خاص للرماية في الولايات المتحدة يمتد على مساحة 24 كلم مربع في ولاية نورث كارولينا.

وقال رئيس شركة (بلاك ووتر) العسكرية في حديث صحفي نادر، إن الشركة توقع عقوداً مع حكومات أجنبية منها حكومات دول مسلمة لتقديم خدمات أمنية بموافقة حكومة الولايات المتحدة، كما أوضح أن شركته لا تمنع وجود الشواذ في صفوفها.

وأमित اللثام عن نشاط (بلاك ووتر) (جيش الماء الأسود) في العراق لأول مرة عندما أعلن في 31 مارس / آذار 2004 عن قتل أربعة من جنود هذه الشركة كانوا يقومون بنقل الطعام. وفي إبريل 2005 قتل خمسة منهم بإسقاط مروحياتهم. وفي بداية عام 2007 قتل خمسة منهم أيضاً بتحطم مروحياتهم.

تعرضت هذه الشركة لانتقادات واسعة بعد نشر كتاب (مرتزقة بلاك ووتر).. جيش بوش الخفي) الذي قال إنها تدعم الجيش الأمريكي بالعراق فيما يخضع جنودها للحصانة من الملاحقات القضائية. تقدم الشركة خدماتها للحكومات والأفراد من تدريب وعمليات خاصة. ويبلغ معدل الدخل اليومي للعاملين في هذه الشركة بين 300 و 600 دولار. تتكون الشركة من ست شركات فرعية.

## المصادر

نكرر القول بأن معلوماتنا هذه عامة. لكل راغب بالحصول على معلومات مفصلة عن هذا الموضوع، إن أفضل وأسهل وسيلة هي وضع أي من العبارات والتسميات الأساسية الواردة في موضوعنا أعلاه في موقع بحث (كوكول) باللغات العربية والفرنسية والانكليزية. كذلك نقترح مراجعة المواقع التالية :

- موسوعة وكبيديا، بالعربية والفرنسية والانكليزية

- (موقع syti.net بالفرنسي:

[www.syti.net/Organisations/Bohemians.html](http://www.syti.net/Organisations/Bohemians.html)

\* \* \*

## عائلة (روتشيلد Rothschild)



في كانون الثاني  
1917، أرسل وزير  
خارجية بريطانيا بلفور  
الخطاب التالي:

((عزيزي اللورد/  
روتشيلد، يسرني جداً  
أن أبلغكم بالنيابة عن  
حكومة جلالة الملك  
التصريح التالي، الذي  
ينطوي على العطف  
على أماني اليهود  
الصهيونية، وقد عرض

على الوزارة وأقرته كما يلي : إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً إنه لن يوتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى)).

هذا هو الخطاب المعروف باسم وعد بلفور، فمن يكون روتشيلد؟

تبدأ قصة هذه العائلة بمؤسسها (إسحق إكانان)، ولقب (روتشيلد) يعني في حقيقته (الدرع الأحمر)، في إشارة إلى (الدرع) الذي ميز باب قصر مؤسس العائلة في فرانكفورت في القرن 16، ويعتبر (ماجيراشيل روتشيلد) - تاجر العملات القديمة - هو صاحب الفضل على هذه العائلة، إذ عمل على تنظيم العائلة ونشرها في مجموعة دول، وتأسيس كل فرع من العائلة لمؤسسة مالية، وتتواصل هذه الفروع وتترابط بشكل يحقق أقصى درجات النفع والربح على الجميع. لذا فقد أرسل أولاده الخمسة إلى إنجلترا، وفرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، والنمسا، وتم وضع قواعد صارمة لضمان ترابط العائلة واستمرارها، فكان الرجال لا يتزوجون إلا من يهوديات، ولا بد أن يكن من بيوتات ذات ثراء ومكانة، فمثلاً تزوج مؤسس الفرع الإنجليزي (نيثان ماير روتشيلد) من أخت زوجة (موسى مونتفيوري) الثري والمالي اليهودي، وزعيم الطائفة اليهودية في إنجلترا. بينما تسمح القواعد بزواج البنات من غير اليهود، وذلك على أساس أن معظم الثروة تنتقل إلى الرجال، وبالتالي تظل الثروة في مجملها في يد يهودية، ومن ناحية أخرى الديانة في اليهودية تنتقل عن طريق الأم، وبالتالي سينجب يهوداً مهما كانت ديانة الأب، ووضع (ماجيراشيل روتشيلد) قواعد لـ (تبادل المعلومات في سرعة، ونقل الخبرات المكتسبة) من التعاملات والاستثمارات بين الفروع.

ولنعلم مدى أهمية هذين الأمرين نروي قصة عن خطورة نظام تبادل المعلومات، فقد استثمرت بيوت روتشيلد ظروف الحروب النابليونية في أوروبا،

وذلك بدعم آلة الحرب في دولها، حتى كان الفرع الفرنسي يدعم نابليون ضد النمسا وإنجلترا وغيرها، بينما فروع روتشيلد تدعم آلة الحرب ضد نابليون في هذه الدول، واستطاعت من خلال ذلك تهريب البضائع بين الدول وتحقيق مكاسب هائلة. وحدث أن انتهت موقعة (ووترلو) بانتصار إنجلترا على فرنسا، وعلم الفرع الإنجليزي من خلال شبكة المعلومات بهذا قبل أي شخص في إنجلترا كلها، فما كان من (نيثان) إلا أن جمع أوراق سندات وعقاراته في حقيبة ضخمة، ووقف بها مرتدياً ملابس رثة أمام أبواب البورصة في لندن قبل أن تفتح أبوابها، وراه أصحاب الأموال، فسألوه عن حاله، فلم يجب بشيء. وما إن فتحت البورصة أبوابها حتى دخل مسرعاً راغباً في بيع كل سندات وعقاراته، ولعلم الجميع بشبكة المعلومات الخاصة بمؤسسته، ظنوا أن معلومات وصلته بهزيمة إنجلترا، ومن ثم أسرع الجميع يريدون بيع سنداتهم وعقاراتهم، وأسرع (نيثان) من خلال عملائه السريين بشراء أكثر ما عرض من سندات وعقارات بأسعار زهيدة، وقبل الظهر وصلت أخبار انتصار إنجلترا على فرنسا، وعادت الأسعار إلى الارتفاع، فبدأ يبيع من جديد، وحقق بذلك ثروة طائلة، وبين مشاعر النصر لم يلتفت الكثيرون لهذه اللعبة الخبيثة.

أما في جانب تبادل الخبرات، فقد كانت مؤسسات روتشيلد - على عادة المؤسسات اليهودية - تعمل بصورة أساسية في مجال التجارة والسمسة، ولكن تجربة بناء سكة حديد في إنجلترا أثبتت فاعليتها وفائدتها الكبيرة لنقل التجارة من ناحية، وكمشروع استثماري في ذاته من جانب آخر، وبالتالي بدأت الفروع الأوروبية في إنشاء شركات لبناء سكك حديدية في كافة أنحاء أوروبا، ثم بنائها على طرق التجارة العالمية، لذا كان حثهم لحكام مصر على قبول قرض لبناء سكك حديدية من الإسكندرية إلى السويس.

ومن ثم بدأت مؤسسات روتشيلد تعمل في مجال الاستثمارات الثابتة، مثل: السكك الحديدية، مصانع الأسلحة والسفن، مصانع الأدوية، ومن ثم كانت



مشاركتها في تأسيس شركات مثل شركة الهند الشرقية، وشركة الهند الغربية، وهي التي كانت ترسم خطوط امتداد الاستعمار البريطاني أو الفرنسي أو الهولندي أو غيره. وذلك على أساس أن مصانع الأسلحة هي التي تمد هذه الجيوش بالسلح، ثم شركات الأدوية ترسل بالأدوية لجرحى الحرب، ثم خطوط السكك الحديدية هي التي تنشر العمران والحضارة، أو تعيد بناء ماهدمته الحرب. وبالتالي تكون الحروب استثماراً (تجارة السلاح)، وديون الدول نتيجة للحرب استثماراً (قروضاً)، وإعادة البناء والعمران استثماراً (السكك الحديدية والمشروعات الزراعية والصناعية)، ولذا دبرت 100 مليون جنيه للحروب النابليونية، ومن ثم موّل الفرع الإنجليزي الحكومة الإنجليزية بمبلغ 16 مليون جنيه إسترليني لحرب القرم (هذا السيناريو تكرر في الحرب العالمية الثانية). كما قدّمت هذه المؤسسات تمويلاً لرئيس الحكومة (ديزرائيلي) لشراء أسهم قناة السويس من الحكومة المصرية عام 1875م، وفي نفس الوقت كانت ترسل مندوبيها إلى البلاد الشرقية مثل: مصر وتونس وتركيا لتشجيعها على الاقتراض للقيام بمشروعات تخدم بالدرجة الأولى استثماراتهم ومشروعاتهم وتجارتهم.

ولحماية استثماراتهم بشكل فعال، تقدموا للحياة السياسية في كافة البلاد التي لهم بها فروع رئيسة، وصاروا من أصحاب الألقاب الكبرى بها (بارونات، لوردات... إلخ). كما كان للأسرة شبكة علاقات قوية مع الملوك ورؤساء الحكومات، فكانوا على علاقة وطيدة مع البيت الملكي البريطاني، وكذلك مع رؤساء الحكومات، مثل: (ديزرائيلي)، و(لويد جورج)، وكذلك مع ملوك فرنسا، سواء ملوك البوربون، أو الملوك التاليين للثورة الفرنسية، وصار بعضهم عضواً في مجلس النواب الفرنسي، وهكذا في سائر الدول، ثم نأتى إلى جانب آخر وهو الذي بدأنا به هذه السطور، وهو علاقتهم بإقامة دولة يهودية في فلسطين، وسوف نورد دورهم في السطور التالية بإيجاز:



- تقسيمها.

- عدم نقل التكنولوجيا الحديثة إليها.

- إثارة العداوة بين طوائفها.

- زرع جسم غريب عنها يفصل بين شرق البحر المتوسط والشمال الأفريقي.

ومن هذا البند الأخير، ظهرت فائدة ظهور دولة يهودية في فلسطين، وهو الأمر الذي استثمره دعاة الصهيونية.. وعلى ذلك تبني آل روتشيلد هذا الأمر، حيث وجدوا فيه حلاً مثالياً لمشاكل يهود أوروبا.

وكان (ليونيل روتشيلد) (1868/1937م) هو المسؤول عن فروع إنجلترا، وزعيم الطائفة اليهودية في إنجلترا في ذلك الوقت، وتقرب إليه كل من (حايم وايزمان) - أول رئيس لإسرائيل فيما بعد - و(ناحوم سوكلوف)، ونجحا في إقناعه في السعي لدى حكومة بريطانيا لمساعدة اليهود في بناء وطن قومي لهم في فلسطين، وإمعاناً في توريثه تم تنصيبه رئيساً شرفياً للاتحاد الصهيوني في بريطانيا وأيرلندا.

ولم يتردد (ليونيل)، بل سعى - بالإضافة لاستصدار التعهد البريطاني المعروف بأسم وعد بلفور - إلى إنشاء فيلق يهودي داخل الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى، وتولى مسؤولية الدعوة إلى هذا الفيلق، وجمع المتطوعين له (جيمس أرماند روتشيلد) (1878-1957م)، كما تولى هذا الأخير رئاسة هيئة الاستيطان اليهودي في فلسطين، وتولى والده تمويل بناء المستوطنات والمشاريع المساعدة لاستقرار اليهود في فلسطين، ومن أهم المشروعات القائمة حتى اليوم مبنى الكنيسة الإسرائيلي في القدس.

كان (إدموند روتشيلد) - الفرع الفرنسي - (1845/1934) من أكبر الممولين للنشاط الاستيطاني اليهودي في فلسطين، ودعم الهجرة اليهودية إليها، وقام بتمويل سبل حمايتها سواء سياسياً أو عسكرياً، وقد تولى حفيده - ويسمى

على اسمه (إدموند) روتشيلد من مواليد 1926م – رئاسة لجنة (التضامن) مع إسرائيل في عام 1967م، وخلال فترة الخمسينيات والستينيات قدّم استثمارات ضخمة في مجالات عديدة في إسرائيل.

وحتى نستكمل الصورة عن بيت روتشيلد، يجب أن نعلم أنهم قدموا خدمات مالية كبيرة للدولة البابوية الكاثوليكية في إيطاليا (الفاتيكان)، ومهدّوا بذلك السبيل للإعلان الذي صدر عن الكنيسة الكاثوليكية بالفاتيكان (ببراءة اليهود من دم المسيح)، وبالتالي وقف كل صور (اللعن) في صلوات الكنائس الكاثوليكية في العالم.

## المصادر

- أحمد عطية الله: القاموس السياسي، دار التحرير، القاهرة.
- عبد الوهاب المسيري: موسوعة الصهيونية، الأهرام، القاهرة.
- عبد الوهاب المسيري: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، دار الشروق.
- وليم غاي كار: أحجار على رقعة الشطرنج، دار النفائس.